

المطلب الأول: مفهوم الجيوبوليتيك والجغرافية السياسية يرجع تعبير الى العالم الألماني كانت (1724) (1804) الذي اعتبر أباً للجغرافية السياسية ووجد أفكاره صدى خارج أوروبا، وتأثر بها فريدريك راتزل Fredrik Ratzel الذي ألف كتاب بعنوان (Political Geography) وشرح فيها العوامل الجغرافية التي تتحكم في نمو الدولة وتكوينها، (R) في استعمال لفظ (Geopolitics) والتميز بينه وبين (Political Geography) وتنشأ كيلن بقيادة الدول العظمى (Super state) في أوروبا و أفريقيا وآسيا وتأثر بأفكار الكثير من الجغرافيين الألمان وخصوصاً راتزل نفسه، فالدولة في نظره كائن حي ويعتمد بقائه على سكانها وحضارتها واقتصادها كما تنبأ بزوال الامبراطوريات البحرية وانتقالها إلى الدول البرية التي تسيطر بدورها على الممرات المائية. وتعتبر الحرب العالمية الأولى نقطة تحول نحو زيادة الاهتمام بالجغرافية السياسية في أوروبا وخارجها، وكان هو سهوفر (Haushofer) الوريث الفكري لكيلن فكان رجلاً عسكرياً وأسس هو رفاقه معهد العلوم السياسية ثم مجلة العلوم السياسية وركزوا على الثقافة الجيوبوليتيكية. وأكد بأن عناصر ومكونات الدولة القوية هي أربعة: عدد وفير من السكان، واتحاد تام بين دم سكانها وتربتها ، ومن ثم توازن عادل بين سكان حضرها وريفها.